العدد (١٢)، مايو ٢٠٢٢، ص ص ٤٣ – ٨٦

تقديرات المعلمين لدور الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين الصم وضعاف السمع

إعداد

راويه عبدالجبار السلمي

باحثة بقسم التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة أم القرى

أ.د/ علي عبدالنبي محمد حنفي

أستاذ التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة أم القرى

تقديرات المعلمين لدور الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين الصم وضعاف السمع

راويه عبدالجبار السلمي (*) & أ.د/ علي عبدالنبي محمد حنفي (**)

ملخـــــــص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تقديرات المعلمين لدور الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين الصم وضعاف السمع. وتكونت عينة الدراسة من (٤١) معلم ومعلمة من معاهد الامل ومدارس الدمج التابعة لإدارة تعليم مدينة مكة المكرمة. تم اختيارهم بطريقة عشوائية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي. واستخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أهدافها. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأنشطة اللاصفية تكشف الموهوبين من الصم وضعاف السمع بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلميهم. وقد جاء النشاط اللاصفي الفني بأعلى درجة موافقة لمعلمين ومعلمات الصم، بينما كان النشاط اللاصفي الاجتماعي الأعلى في تقدير معلمين ومعلمات ضعاف السمع. فيما جاء النشاط الثقافي اللغوي بأقل درجات موافقة من قبل معلمين ومعلمات الصم وضعاف السمع. كما أكدت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة في تقديرات المعلمين وفقا لمتغير الجنس لصالح معلمين الصم الذكور على النشاط الاجتماعي. بينما كانت تقديرات معلمين ومعلمات ضعاف السمع متقاربة. وأوصت الدراسة بضرورة التنويع في أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين من الصم وضعاف السمع.

الكلمات المفتاحية: الموهوبين من الصم وضعاف السمع، الأنشطة اللاصفية.

(*) باحثة بقسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ايميل s44180003@st.uqu.edu.sa

(**) أستاذ التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

(بحث مستل من رسالة ماجستير بعنوان: دور الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة مكة المكرمة. قسم التربية الخاصة، جامعة أم القرى)

Teachers' Estimates of the Role of Extracurricular Activities in Detecting Gifted Deaf and Hard of Hearing

Rawyah abduljabbar alsulami & Prof. Dr. Ali abdulnabi hanafy

Abstract

The current study aimed to identify teachers' estimates of the role of extracurricular activities in detecting gifted deaf and hard of hearing from the point of view of their teachers. The study sample consisted of (41) teachers from Al-Amal institutes and integration schools affiliated to the Education Department of the City of Makkah Al-Mukarramah. They were chosen at random. The study adopted the descriptive approach. The questionnaire was used as a tool to achieve its objectives. The results of the study concluded that extracurricular activities reveal talented people with hearing disabilities to a moderate degree from the point of view of their teachers. The artistic extracurricular activity came with the highest degree of agreement for teachers of the deaf, while the social extracurricular activity was the highest in the evaluation of the hard of hearing teachers. As for the linguistic cultural activity, the lowest degrees of approval by teachers of the deaf and hard of hearing. The results of the study also confirmed the existence of significant differences in teachers' ratings according to the gender variable in favor of deaf male teachers on social activity. While the estimates of male and female teachers of the hard of hearing are close. The study recommended the necessity of diversifying the methods of identifying gifted students who are deaf and hard of hearing.

Keywords: gifted deaf and hard of hearing, extra-curricular activities.

المقـدمـــة:

دراسة العلاقة بين مظاهر الموهبة والإبداع ومظاهر الإعاقات الأخرى جذب انتباه كثير من الباحثين وطرح كثير من التساؤلات حول عملية التشخيص الدقيق وكيفية تلبية الاحتياجات الخاصـــة المشـــتركة بين مواطن القوة ومواطن القصـــور لدى الطلاب. اهتمام الباحثين في هذا المجال قاد إلى وجود تصـنيفات ومسـميات معترف بها لدى كثير من الجمعيات والمؤسـسـات التربوية ومن بين تلك المسميات الموهوبون مزدوجو الاستثنائية أو ما يعرف بمصطلح Twice Exceptionality أو Dual Exceptionality تستخدم للإشـارة إلى الأشـخاص الموهوبين ولديهم إعاقة في كل الفئات (National Education Association, 2006)

فالموهوبين من ذوي الصـم وضـعاف السـمع هم الأشـخاص الذين صـنفوا على أنهم معاقون سـمعياً (صـم – ضـعاف سـمع) وموهوبون. لذلك فإن الموهبة بين الأطفال الصـم وضعاف السمع تكاد تتركز في المقام الأول في القدرة على ابتكار أساليب مختلفة للتواصل مع الآخرين يســـتطيعون على أثرها أن يتفاعلوا معهم، ويتبادلوا الأفكار معاً مما يســـاعدهم على الاندماج معهم وتحقيق قدر معقول من التوافق الشـــخصـــي والاجتماعي، وتعد الابتكارية أو الإبداع غير اللفظي سمة مميزة لهم (عبد الله،٢٠٠٣).

ويعد اكتشاف الموهبة بين الأطفال الصم وضعاف السمع أمراً غاية في الصعوبة حيث تكتنفه العديد من الصـــعوبات التي قد تجعلنا لا نســـتطيع أن نحدد مثل هؤلاء الأطفال بشـــكل دقيق، وذلك لطبيعة إعاقتهم والتي هي أكثر تأثيراً على اســـتجابتهم حيث إنه لا يكون بإمكانهم الاستجابة للتعليمات اللفظية، وبالتالي صعوبة التواصل مع الآخرين. وبالرغم مما لدى هذه الفئة من قدرات إلا أنهم غير ممثلين في البرامج، رغم الحاجة إلى التوفيق بين مجموعتي الخدمات التي يحتاجون إليها(حنفي،٢٠١٠).

ولأن المنهج أحد الركائز الأســاســية في العملية التعليمية فهو يفتقد في المملكة العربية السعودية إلى دليل مرجعي يساعد على تكييف المناهج بما يتناسب مع الصم وضعاف السمع وفق أسس علمية تستند إلى البحوث والدراسات (السالم،٢٠١٦).

ولهذا فإن المناهج قد لا تستطيع تلبية جميع احتياجاتهم وتنمية نقاط الضعف وتقوية نقاط القوة فقد وجدت الأنشطة اللاصفية والتي تساعد في حل هذه المشكلة فإذا كان النشاط اللاصفي مهماً للعاديين فهو ذو أهمية أكبر لذوي الإعاقة والصم وضعاف السمع على وجه الخصوص فقد نصت القواعد التنظيمية للتربية الخاصة (١٤٣٧) على المسمى الوظيفي لرائد النشاط الطلابي (الموسى، ٢٠٠٨).

كما يساهم النشاط اللاصفي في صنع الشخصية القيادية للطلبة، وتعزيز قدراتهم الشخصية وتنمية مهاراتهم المختلفة من خلال برامج تعمل على صقل وتنمية مهارات القيادة وتعزيزها (العتيبي، والعباس، ٢٠١٩).

وتعد الأنشطة المختلفة وخاصة الأنشطة اللاصفية التي يمارسها الطفل في الروضة التربة الخصبة لنمو الإبداع لديه؛ حيث يندفع الطفل لمزاولة هذه الأنشطة بفاعلية جسمية ونشاط نفسي تلقائي وبصوره فطرية لغرض المتعة والتسلية، مما يشكل البذور الأولى لتنمية إبداع الطفل ودفعه للتفكير الإبداعي الذي يسهم في بناء شخصيته (حجاجي، ٢٠١٤).

وبالتالي فإن الأنشطة اللاصفية في المدارس تعتبر المتنفس للطلاب لإظهار مواهبهم وهواياتهم، كما يمكن من خلالها دعم الطلاب الموهوبين ورعايتهم، كما تساعد في بناء شخصياتهم.

مشكلة الدراسة:

تعد أساليب اكتشاف الموهوبين من الصم وضعاف السمع متعددة، كما أوضح برنامج الموهبة والتفوق TAG في مدرسة تكساس للصم أن استخدام بطارية من الأدوات مثل اختبار تورنس للتفكير الإبداعي Torrance Test of Creative Thinking وقياس الخصائص السلوكية للأطفال المتفوقين للتعرف على الطلاب الصم الموهوبين في المرحلة الأساسية، واختبار الاستعداد التباين أو الفارقي للطلاب في مرحلة الثانوية للطلاب المعاقين سمعياً الموهوبين يتم استخدامها لقياس مهارات التفكير الإبداعي الانتاجي، ويتم استخدام هذه المقاييس بالارتباط مع أدوات تقييمه أخرى متعددة لتقييم مجالات القدرات العقلية الخاصة، الاستعداد الأكاديمي الخاص، الفنون البصرية والأدائية، والقيادة (pollard & Howze, 1981).

وفي دراســـة اجراها (Olszewski, & Seon-Young, 2004) هدفت للتعرف على دور الأنشطة الصفية واللاصفية في تطوير المواهب للطلاب الموهوبين. وتوصلت الدراسة إلى مدى فعالية الأنشطة اللاصفية في تنمية الطلاب الموهوبين كما أوصت بضرورة توثيق الأنشطة اللاصفية ضمن المناهج.

وتعد الأنشـــطة اللاصـــفية واحدة من الأســـاليب التي تتيح للطالب إظهار مواهبه في مختلف المجالات. كما أشـار (سكران، ٢٠١٤) إلى أهمية الأنشـطة اللاصـفية في تنمية القدرة على الإبداع واكتشـاف المواهب المختلفة وتنمية القدرة على التخطيط السـليم والمسـاهمة الهادفة في تحقيق أهداف المنهج الدراسي والتحصيل العلمي، وإعطاء المتعلم فرصة تعلم أشياء يصعب عليه تعلمها داخل قاعات الدراسة.

وبناءً على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما هي تقديرات المعلمين لدور الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين الصم وضعاف السمع ؟

أسئلـــة الـــدراســـــة:

ستحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

- هل يختلف تقدير المعلمين لدور الأنشـــطة اللاصـــفية في الكشـــف عن الموهوبين من الصم وضعاف السمع باختلاف متغير الجنس؟
- هل يختلف تقدير المعلمين لدور الأنشـــطة اللاصـــفية في الكشـــف عن الموهوبين من الصم وضعاف السمع باختلاف نوع الإعاقة (صم/ ضعاف سمع)؟

أهـــدف الـــدراســـــة:

تهدف الدراسة إلى:

- الكشف عن تقديرات المعلمين لدور الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين من الصم وضعاف السمع حسب متغير الجنس.
- الكشف عن تقديرات المعلمين لدور الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين من الصم وضعاف السمع حسب نوع الإعاقة (صم/ ضعاف سمع).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

ستكون هذه الدراسة تكاملية مع الدراسات السابقة التي سعت لتحديد أساليب اكتشاف الموهوبين من الصم وضعاف السمع.

كما تحاول الدراسة التركيز على أهمية الأنشطة اللاصفية في اكتشاف الموهوبين من الصم وضعاف السمع ورعايتهم.

الأهمية التطبيقية:

قد تفيد نتائج هذه الدراسة قادة العمل التربوي والمسؤولين عن دور الأنشطة اللاصفية في اكتشاف الموهوبين من الصم وضعاف السمع ورعايتهم، وبالتالي تفعيل الأنشطة اللاصفية بمختلف المجالات وإتاحة الفرصة للطلاب لممارسة مواهبهم وحتى تساعد المعلمين على اكتشاف الطلاب الموهوبين من الصم وضعاف السمع من خلالها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تحدد موضوع الدراسة في تقديرات المعلمين لدور الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين الصم وضعاف السمع.

الحدود الزمانية:

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢هـ.

الحدود المكانية:

طُبقت الدراسة على معاهد الأمل ومدارس الدمج التابعة لإدارة التربية الخاصة بتعليم مدينة مكة المكرمة.

الحدود البشرية:

اقتصرت عينة الدراسة على معلمين ومعلمات العوق السمعي في معاهد الأمل ومدارس الدمج التابعة لإدارة التربية الخاصة بتعليم مدينة مكة المكرمة والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية

بحيث تمثل العينة ٣٠٪ من المعلمين والمعلمات أي ما يســـاوي تقريباً (٤٠) معلم ومعلمة من اجمالي (١٣٢).

مصطلحـــات الـــدراســـة:

دور:

يشير الدور لغة إلى الاضطلاع بمهمة (المنجد الأبجدي، ١٩٨٧).

ويعرف **اجرائياً** بأنه: اضـطلاع الأنشـطة اللاصـفية بمهمة الكشـف عن الموهوبين من الصم وضعاف السمع في معاهد الأمل ومدارس الدمج التابعة لتعليم مدينة مكة المكرمة.

الأنشطة اللاصفية:

هي مجموعة من البرامج التي تقوم المدرســـة بتنظيمها متكاملة مع البرنامج التعليمي، والتي يقبل عليها الطالب برغبة منه لتحقيق أهداف تربوية معينة، ســـواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية، أو اكتساب خبرة معينة، أو مهارة أو قيمة أو اتجاه علمي أو عملي أثناء اليوم الدراســـي أو بعده، على أن يؤدي ذلك إلى زيادة خبرة الطالب، وتنمية هواياته وقدراته ومهاراته والاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة (الظفيري، ٢٠٠٧).

وتعرف **اجرائياً** بأنها: الأنشطة اللاصفية التي تقوم مدارس الدمج ومعاهد الأمل التابعة لإدارة تعليم مدينة مكة المكرمة بتنظيمها وتقديمها للطلاب لتحقيق أهداف تربوية معينة.

الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية:

الأطفال الذين لديهم قدرات فائقة تميزهم عن اقرانهم من ذوي الإعاقة الســـمعية مقارنة أداءه بالفئة العمرية، وتتمثل هذه القدرات في القدرات الفنية، أو الموســيقية، أو عقلية، أو غيرها (خليفة،٢٠١٦)

ويعرف **اجرائياً**: الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية (صم/ ضعاف سمع) المسجلين في معاهد الأمل أو مدارس الدمج التابعة لإدارة تعليم مدينة مكة والذين يظهرون قدرات أعلى من أقرانهم من ذوي الإعاقة في فئتهم العمرية.

محاور الإطار النظري

تم عرض الإطار النظري على محورين بناءً على موضوع الدراسة، المحور الأول: الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية. والمحور الثاني: الأنشطة اللاصفية. ويندرج تحت كل محور عدد من العناوين الفرعية، وهي كالتالي:

المحور الأول: الموهوبين من ذوي الاعاقة السمعية

مفهوم الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية:

هم الأطفال الذين شخصوا بإعاقة سمعية سواء كانت صمم أو ضعف سمع ويمتلكون موهبة في مجال أو أكثر من مجالات الموهبة (قدرات عقلية عامة، قدرات أكاديمية محددة، الإبداع، القيادة، مهارات بصرية أو أدائية، مهارات حس حركية)، ويطلق عليهم ذوي الاستثناء المزدوج وذلك بسبب كل من الموهبة والإعاقة.

وقد عرفهم عليوة وأبو المجد، والعطار (٢٠١٩) بأنهم الافراد الذين يظهرون أداء متميز مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمون إليها في أكثر الأبعاد التالية: القدرة العقلية العامة، القدرة الإبداعية العالية، القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع، القدرة على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية، القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية والمرونة والاستقلالية في التفكير.

وقد عرف سيد، علي، والشريف (٢٠٢٠) الموهوبون من الصم وضعاف السمع بأنهم الذين يتم تحديدهم من قبل فريق عمل متعدد التخصصات، ويتمتعون بقدرات بارزة تجعل بمقدورهم أن يحققوا مستوى مرتفع من الأداء في مجال أو أكثر من مجالات الموهبة، ويحتاجون إلى خدمات تربوية مساندة تتلاءم مع طبيعة إعاقتهم وتتجاوز ما يحتاجه أقرانهم السامعون في إطار البرنامج المدرسي العادي.

أما محمد، ابراهيم، وخفاجي (٢٠٢١) فقد عرفوا الموهوبين الصم بأنهم الأشخاص الذين يمتلكون خصائص مشتركة بين كل من الموهوبين وخصائص ذوي الاعاقة السمعية، أي الذين يتمتعون بمستوى عال من الذكاء وكذلك القدرات الابداعية في مجال واحد أو أكثر من مجالات الموهبة، ولديهم قصور كلي في حاسة السمع.

وبناءً على ما سبق يعرف الباحثان الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية اجرائياً: وهم الذين شخصوا بإعاقة سمعية سواء كانت صمم كلي أو ضعف سمع وينتسبون إلى برامج ومعاهد التربية الخاصة بإدارة تعليم مدينة مكة، ويمتلكون موهبة في مجال أو أكثر من مجالات الموهبة الست، وتظهر هذه الموهبة عند ممارستهم الأنشطة اللاصفية المختلفة التي تنظمها المدارس والمعاهد.

خصائص الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية:

ذكر حنفي (٢٠١٠) أن من خصائص الموهوبون ذوي الإعاقة السمعية ما يلي: قدرات عقلية فائقة أو مواهب غير عادية في إحدى مجالات الموهبة، اهتمامات واسعة، المشاركة في الأنشطة الطلابية، الذاكرة الممتازة، الفضول، التواصل اليدوي والشفهي بكفاءة عالية، المهارة في الاتصال الكتابي.

فيما اضافت السيد (٢٠١٢) انهم يفكرون بشكل مختلف، ويتميزون بخيال واسع، كما أن تحصيلهم الدراسي مرتفع مقارنة بزملائهم، وأنهم يبحثون دائماً عن معنى الحياة.

وكما نقل محمد (٢٠٢١) في كتابه الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات عن وايتمور وميكر Whitemore & Maker (١٩٨٥)، مجموعة من السمات المختلفة التي تميز الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية وهي: تنوع اهتماماتهم وميولهم، يتناسب مستوى تحصيلهم الأكاديمي مع مستوى صفهم الدراسي، البراعة في حل المشكلات، يعانون من تأخر واضح في إدراك المفاهيم، قدرة متميزة على استخدام اللغة الرمزية حيث يكون لديهم نسق رمزي مختلف، مستوى مرتفع من التفكير الحدسي، قدرة عالية على التفكير السليم.

أساليب اكتشاف الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية:

يمر تشخيص الأطفال الموهوبين ذوو الاعاقات بعدد من العقبات كما ذكرها محمد (٢٠٢١) نقلاً عن وايتمور وميكر (١٩٨٥) Whitemore& Maker وذكر أنه ينبغي التخلص منها حتى يكون التشخيص دقيق، وتتمثل العقبة الأولى في التوقعات النمطية من الأطفال الموهوبين، وعند الأطفال الصم وضعاف السمع تتشكل في عدم قدرتهم على استخدام اللغة مما

يجعل الكثيرين غير قادرين على فهمهم أو التواصـــل معهم. أما العقبة الثانية فتتمثل في التأخر النمائي الذي يعاني منه هؤلاء الأطفال وهو ما يتعلق بنموهم اللغوي والاجتماعي والانفعالي. بينما تتمثل العقبة الثالثة في عدم توفر معلومات كافية عن الطفل وعن إعاقته وموهبته أو جوانب القوة والضـــعف لديه. في حين تتمثل العقبة الرابعة والأخيرة في عدم توفر الفرص المناســبة التي يمكن للطفل من خلالها أن يبرز قدراته فيها، وقد يرجع ذلك إلى العقبات الثلاث الأولى مجتمعة مما يكون معه من غير الممكن توفير هذه الفرص المناسبة وإتاحتها للطفل كي تظهر قدراته وامكاناته ومواهبه.

وهنا نذكر الأنشـــطة اللاصـــفية حيث انها من أكثر المجالات اتاحة للفرص لتنوعها ومرونتها بحيث تشمل مجالات عديدة بإمكان الطلاب فيها ابراز قدراتهم ومواهبهم.

ويرى حنفي (٢٠١٣) أنه لضـــمان تشـــخيص الموهوبين ذوي الاعاقة بدقة فإن ذلك يتطلب تعدد الطرق والأدوات، منها الرسمية وغير الرسمية.

وفيما يلي أهم هذه الأساليب للكشف عن الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية:

١- مقـــاييـــس الـــذكـــاء:

ذكر محمد (٢٠٢١) أنه يمكن اســـتخدام أحد مقاييس الذكاء غير اللفظية، أو الجانب الأدائي في بعض المقاييس، ويجب الابتعاد عن الجانب اللفظي مع الأطفال ذوي الإعاقة السمعية؛ حيث إنهم لا يستطيعون الاستجابة للتعليمات اللفظية بالشكل المطلوب، ومن ثم يساء تفسير النتائج.

٢- الاختبـارات التحصيليـــة:

تعد الاختبارات التحصـيلية من أكثر الأسـاليب شـيوعاً في التنبؤ بالتفوق الدراسـي لدى الطلاب. وقد ذكر محمد (٢٠١٠) أن التحصـيل الدراسـي يعبر عن المسـتوى العقلي الوظيفي للفرد وكما يعتبر وسيلة سهلة للتعرف على الطلاب المتفوقين أو الموهوبين.

٣- تـرشيحـات المعلمـين:

ذكر القريطي (٢٠٠٥) محمـد (٢٠١٠)، وحنفي (٢٠١١)، ومحمـد (٢٠٢١)، أن ترشـيحات المعلمين قد تحدد الطالب الموهوب، حيث أن المعلمين يتفاعلون بشـكل مباشـر مع

الطلاب ولفترة زمنية كافية، فيمكن من خلال ملاحظتهم المقصـــودة أو العابرة متابعة ســـلوك الطلاب داخل الصف أو خارجه وتحديد نقاط القوة لديهم خصوصاً الصفات والسمات الشخصية المميزة لدى الموهوب. كالقيادة الاجتماعية والمجالات الفنية والأدبية

٤- قــوائــم السمــات:

في ضـــوء نظرية جاردنر Gardner للذكاءات المتعددة Multiple intelligences، يمكن استخدام قوائم للسمات لتحديد الموهوبين من الأطفال الصم وضعاف السمع والتعرف عليهم. وقد طور (كمشاد، والنبهان، وجمل الليل، ٢٠١٦) قائمة بالسمات السلوكية للكشف عن الموهوبين الصـــم وضـــعاف الســـمع في دولة الكويت، وتوصـــلت النتائج إلى تمتع القائمة بدرجة عالية من الصدق والثبات وقدرتها على الكشف عن الطلبة الموهوبين من الصم وضعاف السمع.

٦- اختبارات الإبداع أو الابتكارية:

تستخدم هذه الاختبارات غير اللفظية للتعرف على مدى موهبة الطالب في جانب الإبداع أو الابتكار، حيث إن من أهم السـمات المميزة للأطفال الصـم وضـعاف السـمع قدرتهم المميزة على التفكير الابتكاري، ومن أهم المقاييس التي يمكن اســـتخدامها في هذا المجال مقاييس تورانس غير اللفظية أو الشكلية (حنفي،٢٠١١)، و(محمد،٢٠٢١).

٧- تقييم النتاج الابتكاري أو الإبداعي:

يتم هذا التقييم من قبل متخصصين في مجال الموهبة، إلى جانب معلمين مدربين حتى يتســـنى لهم رعاية هذا الجانب والاهتمام به لدى الطالب، ومن الملاحظ أن ابتكارية الأطفال الصـم وضـعاف السـمع تتمثل في المقام الأول في ابتكار أسـاليب مختلفة ومتنوعة في سـبيل تحقيق التواصل مع الآخرين (محمد،٢٠٢١).

المحور الثاني: الأنشطة اللاصفية:

مفهـــوم الأنشطـــة اللاصفيـــة:

عرفتها مزيو (٢٠١٤) الأنشـــطة اللاصـــفية بأنها كل ما يشـــترك فيه المتعلم داخل المؤســـســـات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب قدرات عقلية أو عملية أو يدوية أو مهارات نظامية أو غير نظامية تدعم تعلمه لموضـــوعات متنوعة، والتي تمارس من أعمال في مختلف

المجالات الثقافية أو الاجتماعية، أو الرياضـــية أو العملية، أو الفنية، حســـب ميولهم وهوياتهم وقدراتهم الشخصية خارج نطاق الدراسة الأكاديمية، سواء تمت هذه الممارسة داخل المدرسة أو خارجها، بهدف إكسابهم مهارات وقيم، ومعارف وخبرات تمكنهم من القيام بالأدوار التي ينتظرها منهم المجتمع بالمستقبل.

فيما عرفتها الروبي (٢٠١٨): أنها مجموعة من الأنشطة التي يمارسها الطلاب خارج قاعات الدراســـة، وتعمل على تنمية مواهبهم وقدراتهم وفقاً لرغباتهم وميولهم وتتم تحت اشـــراف المعلمين، وتعمل على ربط المنهج الدراسي بالحياة وتعدد مجالاتها لتشمل الأنشطة الرياضية، الثقافية، الاجتماعية، الدينية وغيرها.

وفي دليل الأنشطة المدرسية الصادر من وزارة التعليم (٢٠١٨) عُرفت الأنشطة بأنها مجموعة الممارســات العملية للطلاب داخل المدرســة من واقع البيئة المحيطة بهم، وتتميز تلك الممارســات بقدرتها على إبراز خصـــائص حســية وشــكلية تعبر عن حاجات الطلبة وميولهم بالإضافة لإظهار قدراتهم وخبراتهم المكتسبة في مجالات الفنون التطبيقية.

أهميــة الأنشطـــة اللاصفيـــة:

تنبثق أهمية النشاط اللاصفي من قيمته التربوية، والتي تتضح من خلال ما يحققه من أهداف العملية التربوية. فهذه الأنشطة لها تأثيرها المباشر في العديد من سمات الشخصية لدى التلاميذ، وذلك نظراً لاستجابة تلك الأنشطة للعديد من ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم وتأثيرها في اتجاهاتهم (مهنا، ٢٠١٩).

كما ذكرت الشهري (٢٠١٧): أن النشاط المدرسي يتيح للطلاب فرص الابتكار وحل المشـــكلات وإظهار المواهب وتنميتها، كما يســـهم في إدراك وتثبيت بعض المفاهيم، وقد يرفع النشاط مستوى الطلاب الصحي عن طريق اشتراكهم في الأنشطة الرياضية، كما ويسهم في تعريف الطلاب على مرافق مجتمعهم المحلي والعالمي، وقد يكسبهم عادات حسنة كحب العمل وتنمية روح التعاون والإيثار والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والقيادة وتقدير العمل.

وقد أشارت دراسة العنزي والشمري (٢٠١٧) بأن الأنشطة تسهم في تنمية الخصائص القيادية لدى الطلبة.

أما قابل (٢٠١١) فقد ذكر أهمية الأنشـــطة اللاصـــفية من عدة نواحي: فالناحية الاجتماعية التي تتمثل في تعليم الطلاب كيفية العمل مع الآخرين، والتخطيط لعمل مشـــترك، وتحمل المســؤولية، واحترام آراء الآخرين، والقدرة على التعبير عن النفس، والتدريب على خدمة البيئة. أما من الناحية السيكولوجية فقد تُحقق الأنشطة اللاصفية جملة من الوظائف النفسية من أهمها تنمية الميول والمواهب وتحقيق الصحة النفسية للطلاب.

وهذا ما يؤكد على أن الأنشطة اللاصفية فرصة متاحة للطلاب لإظهار قدراتهم ومعرفة مواهبهم، فمهارة اتخاذ القرار احدى مهارات القيادة والتي هي احدى مجالات الموهبة.

أنـــواع الأنشطـــة اللاصفيــة:

اختلف الباحثون في تصـنيف مجالات أو أنواع الأنشـطة اللاصـفية، وهي في مجملها تشمل جميع المجالات التي تشبع حاجات التلاميذ البدنية والنفسية والاجتماعية، والتي يمكن أن تكون مشـــوقة ومرغوبة لدى التلاميذ وتحقق في الوقت ذاته الأهداف التربوية المنشـــودة (مهنا،٢٠١٩).

ويرى العثمان (٢٠١٥): أن جميع مجالات الأنشـــطة الطلابية وأنواعها متداخلة ومتكاملة، ويصعب الفصل بينها لأنها تتناول الطالب من جميع جوانب شخصيته.

فيما أضـافت الشـهري (٢٠١٧): الأنشـطة المسـرحية: ومن مجالاتها: (التأليف والثقافة المســرحية والتمثيل الدرامي والإلقاء المســرحي) وهو من أبرز الأنشــطة وأســرعها تأثيراً على الناشـــئة، لما يزخر به من جمالية في الحوار والأداء الحركي، وما يمتاز به من نواحٍ تشـــويقية مهمة كالإضاءة، والموسيقى، والمؤثرات، والديكور.

الأنشـــطة العلمية: ومن أبرز مجالاتها :(الأندية العلمية، وأندية المخترع الصـــغير، والمســابقات العلمية، والحاســوب، والمختبر)، وتعد الأنشــطة العلمية من أهم وأبرز الأنشــطة التربوية المعاصــرة، نظرا لما يفرضــه الواقع في عالمنا المعاصــر من تقدم تكنولوجي متســارع، وارتباطا بروح العصـــر واتجاهاته العلمية، فينبغي على الطلبة القيام بالتجارب العلمية ومعرفة

خواصها الفيزيائية أو الكيميائية أو البيولوجية، وتتمثل في أندية العلوم وأندية المخترع الصغير، وتهدف إلى تشجيع ورعاية الأنشطة العلمية ونشر الوعي العلمي ورفع مستوى التحصيل العلمي بين الطلاب وتطبيق النظريات العلمية واستخدام التفكير العلمي وصقل المواهب العلمية ودعمها وتنميتها.

وتتبنى هذه الدراسة عدد من مجالات الأنشطة اللاصفية التي من الممكن أن يُلاحظ فيها مواطن الموهبة عند الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية وهذه الأنشطة كالتالي:

١- **النشـــاط الفني:** وهو النشـــاط الذي يهدف إلى تنمية الذوق الفني والمهارات الفنية التطبيقية.

٢- **النشـاط الثقافي اللغوي:** هو النشـاط الذي يهدف إلى تنمية المهارات اللغوية والمعارف الثقافية العامة.

٣- **النشـاط العلمي الأكاديمي:** هو النشـاط الذي يهدف إلى إكساب المتعلمين فهم المبادئ والحقائق والمهارات العملية التخصصية، ومهارات البحث التفكير العلمي.

٤- **النشـاط الاجتماعي:** هو النشـاط الذي يهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب، بهدف تهيئتهم للاندماج في المجتمع واكسابهم قيم اجتماعية متعددة.

دور الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين:

ذكرت حسين (٢٠١٤) أن الأنشطة في الروضة تشجع الطفل على طرح التساؤلات التي تعمل على إشباع الجوع العقلي للطفل، والحاجة إلى البحث والاستقصاء، مثل الأنشطة العلمية وإجراء التجارب البسيطة. كما ذكرت أنها تساعد الطفل على إدراك العلاقات وتذوق الجمال كأسس للإبداع والابتكار.

وتعد المهارات القيادية احدى مجالات الموهبة الست، وقد تبرز هذه المهارات خلال الأنشطة اللاصفية الاجتماعية، وقد كشفت نتائج دراسة العتيبي والعباس (٢٠١٩) أن الأنشطة اللاصفية تنمي المهارات القيادية للطالبات بالمرحلة الابتدائية.

كما ذكر بن عيسى والعلمي (٢٠١٨) أن الأنشطة وسيلة هامة في الكشف عن ميول الطلبة ومواهبهم واستعداداتهم مما يعين على توجيههم دراسياً ومهنياً، ففي برامجها المختلفة تتحقق ذاتية الطالب وتجد فيها دوافعه الفطرية متنفساً سليماً ومجالاً لإشباع ميوله وحاجاته واكتساب اتجاهات مرغوب فيها.

وقد أعد القريطي (٢٠٠٥) قائمة بالسمات الشخصية والخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين والمتفوقين، تكونت من عدة أبعاد، وهدفت القائمة إلى الكشف المبدئي والتعرف على الموهوبين والمتفوقين من قِبل معلمين النشاط. وهو ما يعزز دور الأنشطة اللاصفية في اكتشاف الموهوبين.

وقد ذكر Kuo, Maker, Su, Hu (٢٠١٠) أن الأنشطة لها دور فعال في اكتشاف الموهوبين سواء من العاديين أو من ذوي الإعاقة مقارنة بالأدوات التقليدية، وهو ما تؤكده الدراسة التي قاموا بها والتي هدفت لاكتشاف الموهوبين من العاديين أو من ذوي الاعاقة باستخدام انشطة الذكاءات المتعددة.

فيما ذكر المسلاتي والككلي والحرك (٢٠١٤): أن للأنشطة الثقافية دور مهم في إبراز المواهب وتنميتها من خلال عدة مجالات للأنشطة الثقافية منها الإذاعة المدرسية، حيث ذكر أنها قد تكشف عن موهبة الالقاء والخطابة عند الطالب. وعن الأنشطة العلمية فقد ذكر أن لها دور كبير في اكتشاف الطلاب الموهوبين في مجالات الاختراع واعدادهم لهذا المجال وتعريفهم بأهم مبادئه ومدى استفادة البشرية منه.

الدراسات السابقة:

سيتم استعراض وتناول الدراسات السابقة من خلال محورين بناءً على موضوع الدراسة، المحور الأول: دراسات تناولت الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية، والمحور الثاني: دراسات تناولت الأنشطة اللاصفية، وهي كالتالي:

المحور الأول: دراسات تناولت الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية:

أجرت (Bibby, M. , 1993) دراسة بعنوان "وجهات نظر المعلمين عن الموهبة لدى الطلاب الصم وضعاف السمع Teachers' Perspectives Of Giftedness Among

Students Who Are Deaf Or Hard Of Hearing" هدفت للتعرف على وجهات نظر معلمين الطلاب الصم وضعاف السمع عن الموهبة لدى طلابهم، استخدمت المنهج النوعي لتحقيق أهدافها، حيث تكونت عينة الدراسة من ١٢ معلم تم اختيارهم من بيئات تعليمية متنوعة في كندا، استخدمت المقابلة الفردية العميقة مع كل معلم وتسجيلها وتحليلها للتعرف على وجهات نظرهم المختلفة حول طبيعة معرفتهم لمفهوم الموهبة لدى طلابهم، وطريقة حصولهم على هذه المعرفة، تحدث المعلمون عن ٤٣ من الطلاب الصم وضعاف السمع الذين يرشحونهم على أنهم موهوبين ركزوا على تحصيلهم الدراسي، تفاعلهم داخل الصف، توصلت النتائج إلى أن هؤلاء الطلبة يبدون متشابهين لغيرهم من الموهوبين العاديين ولكن ليسوا متطابقين تماماً معهم في الموهبة، كما أنهم مختلفون عن أقرانهم من الصم وضعاف السمع غير الموهوبين حيث فسرتها الباحثة أن لديهم احتياجات فريدة يجب أن تراعى. كما قارنت الباحثة وجهات نظر المعلمين بالدراسات العلمية والنظرية لمفهوم الموهبة لدى ذوي الاعاقات ووجدت أنها مشابهة لكن ليست متطابقة مع ما ورد فيها، تعزو ذلك لطبيعة الأفراد واختلافهم.

وعن أساليب الكشف عن الأطفال الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية قدم حنفي (٢٠١٠) دراسة بعنوان أساليب اكتشاف ورعاية ذوي الاستثناءات المزدوجة- الاطفال الموهوبون ذوو الإعاقة السمعية. وهدف البحث إلى تحديد أساليب اكتشاف الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية ورعايتهم من خلال استقراء الأبحاث والدراسات السابقة. كما استخدمت المنهج الوصفي. وتناول البحث عدد من المحاور بداية بمفهوم ذوي الاستثناء المزدوج، وعدد من الأساليب التي يمكن من خلالها الكشف والتعرف على الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية، ثم تحدث عن المعوقات التي تحد من عملية الكشف والتعرف، ثم حدد خصائص الطلبة الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية، وأخيراً استراتيجيات وأساليب رعايتهم.

وذكر حنفي (٢٠١٣) دراسة بعنوان أساليب ومشكلات التعرف على الطلاب الموهوبين من الصم وضعاف السمع في معاهد وبرامج التربية الخاصة: دراسة ميدانية بمدينة الرياض. هدفت للتعرف على أكثر أساليب ومشكلات التعرف على الطلاب الموهوبين من الصم/ ضعاف السمع في معاهد وبرامج التربية الخاصة، وهل تختلف تلك الأساليب والمشكلات باختلاف

متغير خبرة المعلم، والفئة التي يقوم بالتدريس لها. وتكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (١٤٢) معلماً من المؤهلين في مجال تعليم الصم /ضعاف السمع في معاهد وبرامج التربية الخاصة ولديهم خبرة في التعامل مع هذه الفئة. استخدمت قائمة أساليب ومشكلات التعرف على الموهوبين من الصم /ضعاف السمع من اعداده. واستخدمت عدد من الأساليب الاحصائية منها الفا كرونباخ، وسبيرمان، واختبار (ت). كما اعتمدت على المنهج الوصفي. وتوصلت إلى أن الأساليب التي يستخدمها المعلمون في التعرف على الموهوبين من طلابهم الصم /ضعاف السمع هي أساليب يغلب عليها ملاحظة المعلم لمستوى أداء طلابه في الفصل، ومقارنته بزملائه من ذوي الإعاقة. وأن أكثر مشكلة تواجه المعلمين في عملية التعرف هي استخدام اللغة في الشرح والتفسير وتبادل المعلومات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين في مشكلات التعرف على الموهوبين الصم/ ضعاف السمع حسب متغير خبرة المعلم. وأن المعلمين الذين يدرسون الطلاب الصم في معاهد الأمل أكثر قدرة في التعرف على طلابهم الموهوبين الصم مقارنة بالمعلمين الذين يدرسون الطلاب في برامج التربية الخاصة. فيما كانت أبرز توصيات الدراسة متابعة أداء الطفل في كافة مجالات الموهبة العقلية والأكاديمية، والإبداعية والقيادية، وفي الفنون الأدائية والبصرية والقدرات الحس حركية.

كما جاءت دراسة مغاوري (٢٠١٤) متناسبة مع توصيات الدراسة السابقة. بعنوان استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في اكتشاف وتنمية بعض المواهب الخاصة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. حيث هدفت إلى اكتشاف ذوي الإعاقة السمعية الموهوبين باستخدام تقديرات المعلمين المبنية على مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة، ومقارنة نسبتهم بنسبة ذوي الإعاقة السمعية الموهوبين المكتشفين باستخدام اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة، ثم تنمية الذكاء البصري- المكاني باستخدام برنامج مبني على نظرية الذكاءات المتعددة. تكونت عينة الدراسة من (٦٤) تلميذاً من ذوي الإعاقة السمعية، طبق عليهم مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد: عبدالعزيز الشخص، ٢٠١٣)، واختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (إعداد: جون رافن، تقنين عماد علي، ٢٠١٣)، وقائمة "تيل Teele" للذكاءات المتعددة (إعداد: Sue Teele، تعريب: عزو عفانة ونائلة الخازندار، ٢٠٠٤)، واختبار الذكاءات المتعددة لذوي

الإعاقة السمعية، وبرنامج باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لتنمية الذكاء البصري- المكاني من إعداد الباحث. استخدمت المنهج الوصفي والشبه التجريبي لتحقيق أهدافها. كما استخدمت عدد من الأساليب الاحصائية من أهمها: معامل الارتباط بيرسون، واختبار مان وينتي. وأسفرت أهم النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نسبة ذوي الإعاقة السمعية الموهوبين المكتشفين باستخدام اختبار الذكاءات المتعددة ونسبة ذوي الإعاقة السمعية الموهوبين المكتشفين باستخدام اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة، لصالح الذكاءات المتعددة. وكانت أبرز التوصيات التربوية إعادة النظر في الأساليب المتبعة في الكشف عن الموهوبين وعدم الاعتماد على المقاييس السيكومترية وحدها لما تعانيه من أوجه قصور متعددة، خاصة عند تطبيقها على ذوي الإعاقة السمعية.

ولاختلاف مجالات الموهبة وتعددها، واختلاف أساليب الكشف عن الأطفال الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية، أعدّ منيب وصالح، والتهامي (٢٠١٦) دراسة بعنوان إعداد مقياس تشخيص المواهب الخاصة لدى الأطفال الصم. وهدفت إلى إعداد المقياس، والتحقق من صدقه وثباته واستخراج معاييره. حيث تكون المقياس من (٥٤) بند، موزعة على (١٨) مهارة، موزعة على المهارات الفنية، ومهارات الموهبة التمثيلية. وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلاً وطفلة من الأطفال الصم. واستخدمت عدد من الأساليب الاحصائية منها ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية. كما اعتمدت على المنهج شبه التجريبي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المقياس تمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وقابل للتطبيق.

ومن ضمن أساليب الكشف قوائم السمات السلوكية التي يتم في ضوءها تحديد الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية والتعرف عليهم وذلك في إطار نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر (حنفي، ٢٠١٠). وقد قدمت كمشاد (٢٠١٦) دراسة بعنوان تطوير قائمة سمات سلوكية للكشف عن الموهوبين الصم وضعاف السمع في دولة الكويت. وهدفت إلى تطوير أداة تستطيع الكشف عن الطلبة الموهوبين من الصم وضعاف السمع في دولة الكويت عن طريق السمات السلوكية، وإيجاد الخصائص السيكومترية لهذه الأداة، والتأكد من خلوها من التحيز لجنس أو

مرحلة دراسية أو درجة إعاقة سمعية. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥١) طالب وطالبة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. وللتحقق من هدف البحث استخدمت الأدوات التالية: اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن، اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (ب)، السجلات المدرسية لمعرفة التحصيل الدراسي، وقائمة السمات السلوكية للكشف عن الموهوبين من الصم وضعاف السمع من إعداد الباحثة. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي المقارن. كما استخدمت عدد من الأساليب الاحصائية منها المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار مان ،وينتي. وقد أظهرت نتائج الدراسة تمتع القائمة بدرجة عالية من الصدق والثبات، وقدرتها على الكشف عن الطلبة الموهوبين الصم وضعاف السمع، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين، ودرجة الإعاقة السمعية، والمرحلتين الدراسيتين، مما يدل على أن القائمة غير متحيزة لجنس أو مرحلة دراسية أو درجة إعاقة سمعية. وكانت أبرز التوصيات ضرورة الاهتمام بالأدوات والمقاييس لعمليات الفرز الأولي والتعرف على الطلبة الموهوبين ذوي الخصوصية المزدوجة.

وتناولت دراسة عيسى والعامري (٢٠١٨) حالات مزدوج الاستثنائية في التربية الخاصة: دراسة خصائص الطلاب الصم الموهوبين والمتفوقين بالمرحلة الثانوية في مدينة جدة. هدفت للتعرف على خصائص الطلاب الصم الموهوبين والمتفوقين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والعائلة. تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالب أصم يستخدمون لغة الإشارة، حصلوا على نتيجة أداء غير لفظي على اختبار الذكاء. (٣٠) ولي أمر للطلاب، (٣٠) معلم للطلاب. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق أهدافها استخدم الباحثان الأدوات التالية: مقياس رينزولي للتعرف على الموهوبين، واختبار مهارات القراءة للصم الموهوبين، استمارة لقياس قدرة الطلاب الصم في لغة الإشارة. كما استخدمت عدد من الأساليب الاحصائية مثل: الانحراف المعياري. وتوصلت النتائج إلى وجود اتفاق بين وجهة نظر المعلمين والأسرة في الاستجابة على الاستبانات، وجاءت الأكثر أهمية هي "القدرة العقلية العامة". ووجود علاقة موجبة لنتائج الأداء المدرسي والقدرات العقلية العامة وفنون اللغة. كما توجد علاقة بين الطلاقة في اللغة والتمييز السمعي وعلاقة ارتباطية موجبة بين الطلاقة والفهم والقدرات العقلية العامة.

وبناءً على المقياس الذي قام بإعداده منيب وصـــــالح والتهامي (٢٠١٦) وهو مقياس تشخيص المواهب الخاصة لدى الأطفال الصم. قامت صالح (٢٠١٨) بمتابعة المواهب الخاصة من الصم في المجالات الفنية بعد اكتشافهم وتدريبهم. وهدفت الى متابعة الاطفال الصم بمرحلة التعليم الأساسي والبالغ عددهم (١٠) وقد سبق اكتشافهم وتدريبهم على مواهب خاصة لديهم لتنميتها في (٢٠١٦). واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق هدف البحث استخدمت الأدوات التالية: استمارة بيانات أولية عن الطفل الموهوب، ومقياس تشخيص المواهب الخاصة لدى الأطفال الصم (إعداد: تهاني منيب، ولاء عبدالمنعم). وتوصلت أهم نتائج الدراسة الى أنه من خلال متابعة المواهب الخاصة التي تم اكتشافها وتدريبها من عامين سابقين تم التوصل إلى توهج المواهب الخاصة لديهم، واستمراريتها واستثمار طاقاتهم من قبل إدارة المدرسة. كما جاءت أبرز توصيات الدراسة بضرورة إتاحة الفرصة للطفل الأصم في التدريب واستخدام المواد والخامات المختلفة لتنمية قدراته الابتكارية والإبداعية، وتوفير المهام والأنشـــطة الأدائية التي تهدف إلى تنمية المواهب الخاصة المختلفة لدى الأطفال الصم.

المحور الثاني: دراسات تناولت الأنشطة اللاصفية:

دراسة إبراهيم، وأبو سنة (٢٠١٢) بعنوان فعالية الأنشطة الفنية كوسيلة لاكتشاف أطفال الروضة الموهوبين في المجالات المتعددة: دراسة تشخيصية- تنبؤية. هدفت للاستفادة من الأنشطة الفنية في الكشف عن مؤشرات ظهور بعض المواهب لدى أطفال الروضة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) طفل وطفلة، من المستوى الثاني لرياض الأطفال بمدرسة الصقير العالمية بالطائف. واعتمدت المنهج الوصفي. واستخدمت بطاقة ملاحظة من اعداد الباحثين تم تطبيقها أثناء ممارسة الأطفال لنماذج من أنشطة فنية تحدد وتصنف بعض أنواع المواهب الموجودة عند الأطفال. استخدمت عدد من الأساليب الاحصائية المناسبة منها: المتوسط الحسابي، وإعادة التطبيق للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة. وأسفرت أهم النتائج عن نسب وجود الموهبة لدى أطفال الروضة بناءً على مجالات الموهبة، وحصل المجال الرياضي والاجتماعي على أعلى نسبة ٢٥٪ من عدد الأطفال (٧)، كما جاء المجال الوجداني بأقل نسبة والتي بلغت

١٠.٧٢٪ وعددهم (٣) أطفال، ويرجع فريق البحث هذه النتيجة إلى اهتمام الروضة بالمجال الرياضي والأنشطة الحركية، كما أن أطفال الروضة لم يكتمل لديهم الجانب الوجداني بشكل كافي مقارنة بالطفولة المتوسطة والمتأخرة. وجاءت أبرز التوصيات بضرورة تدريب المعلمين على المؤشرات الدالة على ظهور الموهبة لدى الأطفال من خلال ممارسة الأنشطة.

وفي دراسة العمري (٢٠١٤) بعنوان دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة الباحة. هدفت للكشف عن درجة مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة الباحة، تبعاً لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي. وكانت عينة الدراسة (٣٤٩) طالباً من طلاب خمس كليات بجامعة الباحة. واستخدمت المنهج الوصفي المسحي. وتم استخدام الاستبانة لتحقيق أهدافها. واستخدمت الأساليب الاحصائية المناسبة منها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. وتوصلت النتائج إلى أن درجة مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية مرتفعة بناءً على وجهة نظر طلاب جامعة الباحة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة في الدرجة الكلية للأداة تُعزى لمتغير التخصص (علمي- أدبي) لصالح طلاب التخصص الأدبي. فيما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي. وأوصت الدراسة بإتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في التخطيط للأنشطة الطلابية.

وفي دراسة حسين (٢٠١٤) بعنوان دور الأنشطة الحالية لرياض الأطفال في تنمية الإبداع لدى الطفل. هدفت إلى تتبع دور أنشطة رياض الأطفال -بالمدارس الحكومية بالرياض- في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال في هذه المرحلة، ووضع توصيات للدور الأمثل في تنمية التفكير الإبداعي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) مشرفة تربوية لرياض الأطفال. واستخدمت المنهج الوصفي. ولتحقيق أهدافها استخدمت الاستبانة. كما استخدمت عدد من الأساليب الاحصائية منها: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معظم الأنشطة التي يمارسها الطفل بالروضة تفسح المجال للعب الإيهامي الذي يقوم على خياله بصورة موجهة من المعلمة. كما أكدت على تردد أفراد العينة في أن الأنشطة المتاحة

للطفل تعمل على تقبل أراءه وأفكاره وتشجعه على حل المشكلات وإثراء مهارات التفكير الناقد لديه. وذكرت وضوح تردد في استجابة أفراد العينة على وجود أنشطة لغوية تعمل على إظهار مواهب الطفل، فمن الطبيعي أن يتعلم الطفل الإبداع من خلال رواية القصص والحركة والألعاب. كما وأوصت الدراسة بضرورة توفير بيئة مناسبة للاستكشاف في كل روضة وتوفير كوادر بشرية وفنية مؤهلة ومدربة.

كما ذكرت برغوث (٢٠١٥) في دراستها برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة. وهدفت إلى التحقق من فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة حيث تضمنت مهارات (التخطيط واتخاذ القرار– مهارة التواصل اللفظي، والاجتماعي– مهارة حل المشكلات). وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) طفل وطفلة تم تقسيمهم على مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد اتبعت المنهج شبه التجريبي. ولتحقيق أهدافها استخدمت عدد من الأدوات منها: اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة من اعداد الباحثة تم تطبيقه على المجموعتين، وبرنامج الأنشطة اللاصفية المقترح من اعداد الباحثة، طُبق على المجموعة التجريبية. وتم استخدام الأساليب الاحصائية المناسبة منها: معامل ألفا كرونباخ، واختبار (ت). وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة. وأوصت الدارسة باستخدام الأنشطة اللاصفية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال خصوصا ذوي الإعاقة منهم.

وفي دراسة محمد (٢٠١٨) تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية لدى طفل الروضة. هدفت إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية لدى طفل الروضة. وتكونت عينة الدراسة من (٤١٠) معلمة رياض أطفال. كما اعتمدت المنهج الوصفي. ولتحقيق أهدافها أعدت استبانة. كما تم استخدام معامل ألفا

كرونباخ وبرنامج الحزم الإحصـــائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل البيانات. وأشـــارت أهم النتائج إلى أن هناك قصور في ممارسة الأنشطة اللاصفية برياض الأطفال، وانتهى البحث إلى وضـــع مجموعة من المقترحات لتفعيل دور الأنشـــطة اللاصـــفية في التربية الإبداعية واشـــتمل المقترح على كل من: الأنشطة الاجتماعية، والرياضية، والثقافية، والسياسية، والعلمية، والمهنية، والكشفية، والدينية، والأنشطة الفنية.

كما أجرت الجلهمي، والزهراني (٢٠٢٠) دراسة مشاركة التلاميذ الصم وضعاف السمع في الأنشـــطة اللاصـــفية ببرامج التربية الخاصـــة ومعوقاتها. هدفت للكشـــف عن واقع مشـــاركة التلاميذ الصم وضعاف السمع في الأنشطة اللاصفية في مدارس الدمج من وجهة نظر معلميهم ومعوقاتها. وتكونت عينة الدراسة من (٩١) معلم للصم وضعاف السمع و (٥٦) معلمة للصم وضـــعاف الســـمع في مدينة الرياض. واتبعت المنهج الوصـــفي المســـحي. حيث تم بناء الأداة (استبانة). واستخدمت عدد من الأساليب الاحصائية منها: التكرارات، والنسب المئوية، معامل ألفا كرونباخ. وأشارت أبرز النتائج إلى: أن واقع مشاركة الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع في الأنشـــطة اللاصـــفية في مدارس الدمج من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهم جاء بدرجة متوســـطة. ومن أبرز معوقات مشاركتهم (ندرة البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين في مجال الأنشطة الخاصة بالصـــم وضـــعاف الســـمع وهم على رأس العمل، وافتقار المدرســـة للإمكانات المادية). وأوصـــت الدراسة بالاهتمام بالأنشطة اللاصفية المخصصة للتلاميذ الصم وضعاف السمع.

وفي دراســـــة (queroda& de vera, 2020) بعنوان " Effects Of extra curricular and co-curricular activities to the academic performance of Intermediate pupils" آثر الأنشطة اللاصفية والأنشطة المصاحبة للمناهج الدراسية على الأداء الأكاديمي للتلاميذ ذوي المستويات المتوسطة. هدف للكشف عن آثار الأنشطة اللاصفية والأنشطة المصاحبة للمناهج الدراسية على الأداء الأكاديمي للتلاميذ ذوي المستويات المتوسطة في بنمالي في الفلبين. وكانت عينة الدراســـــة معلمي مدارس المرحلة الابتدائية في مختلف مقاطعات بنمالي. اســـتخدمت المنهج الوصـــفي، كما اســـتخدمت الاســـتبانة لتحقيق أهدافها. كما استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لتحليل بياناتها. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن

غالبية المدارس لديها ٥-٧ أنشطة يشارك فيها التلاميذ، وقد ساهمت الأنشطة في تحقيق كفاءاتهم التعليمية، جاءت مادة الرياضيات بأعلى نسبة في تأثير الأنشطة على الأداء الأكاديمي للتلاميذ فيها بنسبة ٤٢.٤٪. وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الأنشطة المبتكرة والتفاعلية للوصول إلى مزيد من التقدم الأكاديمي.

كما قدم (Finnerty, Marshall, Imbault and Trainor, 2021) دراسة بعنوان Extra-Curricular Activities and Well-Being: Results From a Survey of Undergraduate University Students During COVID-19 Lockdown Restrictions الأنشطة اللاصفية والرفاهية: نتائج دراسة مسحية لطلاب المرحلة الجامعية خلال جائحة كوفيد-١٩ في كندا. هدفت الدراسة للكشف عن مشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية وتأثيرها على مستوى الشعور بالرفاهية وعدم القلق وعلاقتها بالجوانب الاجتماعية والشخصية خلال فترة الاجراءات الاحترازية لجائحة كوفيد-١٩. وتكونت عينة الدراسة من ٧٨٦ طلاب وطالبات من جامعة ماكماستر في كندا. استخدمت الدراسة المنهج المسحي. كما استخدمت الاستبانة لتحقيق أهدافها. واستخدمت الانحدار الخطي لتحليل بياناتها. وكانت أهم نتائج الدراسة أن الأنشطة اللاصفية تسهم في خفض مستوى القلق لدى الطلاب، بالإضافة إلى زيادة التفاعلات الاجتماعية مع الطلاب الآخرين غير أن الاجراءات الاحترازية لكوفيد-١٩ حدت من هذه الأنشطة، وقد حصل النشاط الرياضي على أعلى نسبة من حيث الاقبال عليه وتخفيف مستويات القلق. وأوصت الدراسة بأهمية اختيار الأنشطة اللاصفية التي تدعم الارتياح النفسي وعدم القلق.

التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات (حنفي، ٢٠١١) و(حنفي، ٢٠١٣) و(مغاوري، ٢٠١٤) و(منيب، وصالح، والتهامي، ٢٠١٦) في البحث عن أساليب وطرق الكشف عن الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية، حيث اختصت دراسة (حنفي، ٢٠١٣) عن أكثر الأساليب استخداماً في معاهد وبرامج التربية الخاصة بالرياض. بينما جاءت دراسة (مغاوري، ٢٠١٤)

باكتشافهم عن طريق استخدام تقديرات المعلمين المبنية على مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة. وأما دراسة (منيب، صالح، والتهامي، ٢٠١٦) فتم إعداد مقياس لتشخيص المواهب الخاصة لدى الأطفال الصم.

والدراسة الحالية تبحث عن دور أحد الأساليب في الكشف عن الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية وهو الأنشطة اللاصفية.

من حيث النتائج:

تباينت نتائج الدراسات، وأشار البعض منها إلى أن الأساليب المستخدمة للكشف عن الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية يغلب عليها ملاحظة المعلم لأداء الطلاب في الفصل ومقارنته بزملائه من ذوي الإعاقة كما في دراسة (حنفي،٢٠١٣)، وأن نسبة من الطلاب الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية مكتشفين باستخدام اختبارات الذكاءات المتعددة كما في دراسة (مغاوري،٢٠١٤)، فيما قدمت دراسة (منيب، صالح، والتهامي، ٢٠١٦) مقياس لتشخيص المواهب الخاصة للصم والتي أثبتت صدقه وثباته وقابليته للتطبيق.

وأكدت أغلب توصيات الدراسات السابقة بضرورة الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية باستخدام أدوات قياس مناسبة لطبيعة خصائصهم، وعدم الاعتماد على المقاييس السيكومترية وحدها؛ لما تعانيه من أوجه قصور متعددة خاصة عند تطبيقها على ذوي الإعاقة السمعية، كما في دراسة (محمد،٢٠١٠) ودراسة (إبراهيم، ٢٠١٢) و(مغاري،٢٠١٤) و(كمشاد،٢٠١٦). فيما أوصت بعضها باستخدام الأنشطة كوسيلة للكشف عن الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية كدراسة (خليفة،٢٠١٦) و (حمادة، ٢٠١٨) و (منيب، صالح، والتهامي، ٢٠١٦) وهي ما تسعى الدراسة الحالية للإجابة عنه.

كما أكدت دراسة (إبراهيم، وأبو سنة، ٢٠١٢) و(العمري،٢٠١٤) و(حسين،٢٠١٤) ودراسة (برغوث،٢٠١٥) أن الأنشطة اللاصفية بإمكانها أن تصبح وسيلة للكشف عن الموهوبين بشكل عام. وما تبحث عنه الدراسة الحالية هو دور هذه الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين من الصم وضعاف السمع، فالدراسات أعلاه جميعها أكدت نجاح دور هذه الأنشطة في الكشف عن الموهبة مع طلاب التعليم العام ورياض الأطفال.

إجـــراءات الـدراســـة:

يتناول هذا الفصـــل الإجراءات والخطوات المتبعة في اجراء الدراســة الحالية، من حيث المنهج المسـتخدم، ومجتمع الدراسـة، والعينة التي أجريت عليها الدراسـة، والأدوات المسـتخدمة وخطوات تصميمها، وحساب المؤشرات السيكومترية لها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج، وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لذلك:

أولاً: منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف الدراسة وهي التعرف على تقديرات المعلمين لدور الأنشطة اللاصفية في اكتشاف الموهوبين الصم وضعاف السمع، حسب متغير الجنس، وحسب درجة الإعاقة (صم/ ضعاف سمع).

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة المستهدف من معلمين ومعلمات العوق السمعي في معاهد الأمل ومدارس الدمج التابعة لإدارة التربية الخاصـــة بتعليم مدينة مكة المكرمة والبالغ عددهم (١٣٢) معلم ومعلمة.

وقد تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية، حيث ذكر أبو علام (٢٠١٤) أنها تعد أفضـــل طريقة لاختيار العينة؛ لتجنب وجود تحيز في الاختيار. وقد بلغ عدد العينة العشوائية (٤٠) معلم ومعلمة من معلمين ومعلمات العوق السمعي بمعاهد الأمل ومدارس الدمج التابعة لإدارة التربية الخاصـــة بتعليم مدينة مكة المكرمة، بحيث تمثل ٣٠ % من إجمالي المعلمين والمعلمات بالمجتمع الأصـلي، ووُزِعَت اسـتبانة إلكترونية وورقية عليهم، في حين بلغ عدد الاستجابات (٤١) استجابة.

خصـــائـص عينـــة الـدراســـة:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق حسب كل من نوع الإعاقة التي يقومون بتدريسها، ومتغير الجنس لكل منهم

نوع الإعاقة	الصم	ضعاف السمع	ضعاف السمع والصم معاً	المجموع
التكرار	١٠	١٤	١٧	٤١
النسبـــة ٪	٢٤.٣٩	٣٤.١٥	٤١.٤٦	١٠٠
الجنس	الذكور	الإناث		المجموع
التكرار	٢٣	١٨		٤١
النسبـــة ٪	٥٦.١٠	٤٣.٩٠		١٠٠

يوضـح الجدول (١) توزيع عينة الدراسـة بعد التطبيق حسـب نوع الإعاقة التي يقومون بتدريســـها، وقد جاء في المرتبة الأولى المعلمين والمعلمات الذين يدرســـون لكل من (الصـــم وضـعاف السـمع معاً) بنسـبة (٤١.٤٦ %)، ثم الذين يدرسـون (لضـعاف السـمع فقط) بنسـبة (٣٤.١٥ %)، ثم الذين يدرسـون (للصـم فقط) بنسـبة (٢٤.٣٩ %)، أما بالنسـبة لتوزيع عينة الدراسـة بعد التطبيق وفقاً لمتغير الجنس، وقد جاء في المرتبة الأولى (المعلمين الذكور) بنسـبة (٥٦.١٠ %)، ثم (المعلمات الإناث) بنسبة (٤٣.٩٠ %).

ثالثاً: أداة الـدراسـة:

نظراً لطبيعة وأهداف الدراســـة الحالية اســـتخدم الباحثان الاســـتبانة أداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة على تســـاؤلات الدراســـة وتحقيق أهدافها. والتي تتمثل في الكشـــف عن دور الأنشطة اللاصفية في اكتشاف الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين.

وقد تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية وتكونت من:

الجزء الأول مـــن الاستبـــانـــــة:

ويتضمن البيانات الأولية للمستجيبـــ/ـــة، وهي: الجنس، نوع الإعاقة التي يقوم بتدريسها وهي (الصم، ضعاف السمع، الصم وضعاف السمع معاً)، المرحلة الدراسية التي يقوم بتدريسها.

الجزء الثاني من الاستبانة:

ويتضمن مؤشرات لتوضيح دور الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، والتي قد تناولت أربعة أبعاد متمثلة في أربعة أنواع من الأنشطة وهي: النشاط الفني وعدد مؤشراته (٦) عبارات، والنشاط الثقافي اللغوي وعدد مؤشراته (٦) عبارات، النشاط العلمي الأكاديمي وعدد مؤشراته (١٠) عبارات، النشاط الاجتماعي وعدد مؤشراته (١٠) عبارات. وبالتالي تضمنت الاستبانة ككل على (٣٢) عبارة، وكل عبارة منها مقسمة إلى جزئين أحدهما متعلق بالصم، والأخر متعلق بضعاف السمع.

ثم تم تعديل أداة الدراسة بناء على ملاحظات ومقترحات المحكمين، والوصول إلى الصورة النهائية، حيث تمت إضافة سؤال ثالث على البيانات الأولية وهو المرحلة الدراسية التي يقوم المعلم/ة بتدريسها. كما تم التعديل والإضافة والحذف على مؤشرات الموهبة لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، فأصبح مجال النشاط اللاصفي العلمي الأكاديمي يحتوي على (٩) مؤشرات، والمجال الاجتماعي (٧) مؤشرات. وبالتالي تضمنت الاستبانة في صورتها النهائية على (٢٨) مؤشر، مقسم إلى جزئين أحدهما متعلق بالصم، والآخر بضعاف السمع.

المعيار الإحصائي:

اعتُمِدَ سلم ليكرت الثلاثي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل عبارة من عباراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاثة (دائماً، أحياناً، نادراً) وهي تمثل رقميًا (٣، ٢، ١) على الترتيب، وتم تقسيم الفترة بين (٣-١) إلى ثلاث درجات (٢/ ٣= ٠.٦٧)؛ أي أن طول الفترة (الخلية) لكل درجة هو (٠.٦٧)، فكانت الدرجات كما هي موضحة في الجدول (٢)

جدول (٢) معايير الحكم على دور مؤشرات الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الطلبة الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية

طول الخلية	درجة الموافقة
من١ إلى ١.٦٦	ضعيفة
من ١.٦٧إلى ٢.٣٢	متوسطة
من ٢.٣٣إلى ٣.٠٠	كبيرة

صدق وثبات أداة الدراسة

أولاً: الصـــــــدق:

١- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتحقّق من صدق محتوى الاستبانة، والتأكـــد من أنها تقيس ما وضعت لأجله، قامت الباحثة بعرضـــها على عدد (٨) من المحكّمين الأكاديميّين من ذوي الخبرة والمختصـــين في التربية الخاصـــة، والمختصـــين في مجالي الإعاقة الســـمعية، والموهوبين، وذلك من عدد من الجامعات السعودية؛ للتأكد من مناسبة وصحة العبارات لغويًا، ومدى ارتباطها بالبعد المتضمن، بالإضافة إلى وضوحها، ومدى صلاحيتها للتعرف على دور الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين من ذوى الإعاقة الســـمعية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، وأية ملاحظات اخرى يرونها مناسبة (من حذف أو إضافة عبارات)، وقام الباحثان بعد ذلك بدراسة ملاحظات المحكّمين واقتراحاتهم، وحاولا التوفيق فيما بينها، ومن ثم أجرت التعديلات التي اتفق عليها أكثر من (٨٠ ٪) من عدد المحكّمين، إلى أن وصلت الاستبانة للصورة النهائية.

٢- صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي):

لاســتخراج دلالات صــدق البناء للمقياس (صــدق الاتســاق الداخلي) فيما يتعلق بدور الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين الصم وضعاف السمع حسب تقديرات المعلمين، اســتخرجت معاملات ارتباط بيرســون (Pearson) بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، وبين درجة كل بعد وارتباطه بالمحور الذى ينتمى إليه، وبين الأبعاد ببعضـــها البعض، في عينة اســـتطلاعية من خارج عينة الدراســـة تكونت من (١٥) معلم ومعلمة ممن يقومون بالتدريس للصــم، وتم تطبيق عليهم الجزء الخاص بالصــم في الاســتبانة، وكذلك (١٥) معلم ومعلمة ممن يقومون بالتدريس للطلاب ضــعاف الســمع، وتم تطبيق عليهم الجزء الخاص بضعاف السمع في الاستبانة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (٣) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه العبارة

البُعـــــد	الصـــــم				ضعـــاف السمـــع			
	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط

النشاط الفني	١	**٠.٦٠٤	٤	**٠.٥٠٤	١	**٠.٥٣٦	٤	**٠.٦٧٠
	٢	**٠.٦٤١	٥	**٠.٧٧٢	٢	**٠.٥٤٦	٥	**٠.٦٦٧
	٣	**٠.٧٠٨	٦	**٠.٧٥٧	٣	**٠.٧٣٥	٦	**٠.٦٨٨
النشاط الثقافي اللغوي	١	**٠.٨٦٧	٤	**٠.٦٥٦	١	**٠.٦٠٨	٤	**٠.٦٤٩
	٢	**٠.٩٣٠	٥	**٠.٧٦٢	٢	**٠.٦٤٩	٥	**٠.٦٣٦
	٣	**٠.٨٨٥	٦	**٠.٨١٢	٣	**٠.٧٧٠	٦	**٠.٧٣٩
النشاط العلمي الأكاديمي	١	**٠.٥٥٠	٦	**٠.٧١٠	١	**٠.٥٧٥	٦	**٠.٥٥٣
	٢	**٠.٥٦٧	٧	**٠.٧٩٧	٢	**٠.٥٢٧	٧	**٠.٧١٦
	٣	**٠.٧٦٠	٨	**٠.٧٥٦	٣	**٠.٦٩٢	٨	**٠.٧٧٩
	٤	**٠.٦٣٤	٩	**٠.٧٢١	٤	**٠.٧٣٤	٩	**٠.٧٤٦
	٥	**٠.٥١١			٥	**٠.٦٢٣		
النشاط الاجتماعي	١	**٠.٨٦٥	٥	**٠.٧٤٩	١	**٠.٧٥٤	٥	**٠.٨٥٠
	٢	**٠.٨٠٤	٦	**٠.٦٦٤	٢	**٠.٦٦٧	٦	**٠.٨٠٩
	٣	**٠.٦٦٤	٧	**٠.٥٩٧	٣	**٠.٧٠٤	٧	**٠.٧٩٥
	٤	**٠.٦٠٢			٤	**٠.٦٢٠		

(* معامل الارتباط دال عند ٠.٠٥)، (** معامل الارتباط دال عند ٠.٠١)

يتضـــح من الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة عند مســتوى دلالة (٠.٠١) مما يؤكد ارتباط العبارات بالأبعاد التي تنتمي إليها، وهذا يدل على وجود اتســاق داخلي لعبارات الاســتبانة، وذلك في كل جزء من جزئي الاستبانة (الصم/ ضعاف السمع).

ثانياً: الثبـــــــات:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحثان بحساب معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ، وكذلك طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (١٥) معلم ومعلمة ممن يقومون بالتدريس للصم،

وتم تطبيق عليهم الجزء الخاص بالصـــم في الاســـتبانة، وكذلك (١٥) معلم ومعلمة ممن يقومون بالتدريس للطلاب ضـعاف الصـم، وتم تطبيق عليهم الجزء الخاص بضـعاف السـمع في الاسـتبانة، ومن ثم حُسِـبَ معامل ارتباط بيرسـون بين تقديراتهم في المرتين، وذلك لكل بعد من أبعاد الاسـتبانة وللاستبانة ككل، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الاتي:

جدول (٤) يوضح معاملات الثبات للاستبانة بطريقة معامل ألفا كرونباخ وطريقة الاختبار وإعادة الاختبار

نوع الإعاقة	البُعـــــد	الفني	الثقافي اللغوي	العلمي الأكاديمي	الاجتماعي	الاستبانة ككل
صـــم	معامل ألفا كرونباخ	٠.٧٤٩	٠.٨٩٧	٠.٨٤٣	٠.٨٣١	٠.٩٢٠
	معامل ارتباط بيرسون	**٠.٨٣٥	**٠.٨٥٩	**٠.٨٩٨	**٠.٩١٢	**٠.٩٦٤
ضعاف السمع	معامل ألفا كرونباخ	٠.٧١٤	٠.٧٧١	٠.٨٣٥	٠.٨٦٦	٠.٨٨٣
	معامل ارتباط بيرسون	**٠.٧٩٥	**٠.٨٣٥	**٠.٩٠٣	**٠.٨٧٦	**٠.٩٥٣

(** معامل الارتباط دال عند ٠.٠١)

يتضـــح من الجدول (٤) أن معاملات الثبات جميعها مرتفعة ســـواء معاملات ارتباط بيرسون أو معاملات ألفا كرونباخ، وذلك لكل بعد من أبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل، وذلك في كل جزء من جزئي الاستبانة (الصم / ضعاف السمع)، وبالتالي يمكن الوثوق في الاستبانة عند استخدامها كأداة في الدراسة الحالية.

الأســـاليب الاحصـــائيـــة:

تم تحليل البيانات احصـــائياً باســـتخدام: التكرارات، والنســـب المئوية، معامل الفا كرونباخ لحســـاب الثبات، معامل ارتباط بيرســـون، اختبار (ت)، اختبار مان وينتي Mann-Whitney Test

نتـــائـــج الـــدراســـة:

للإجابة عن السؤال الأول:

هل تختلف تقديرات المعلمين لدور الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين الصم وضعاف السمع باختلاف الجنس؟

تم حساب اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات كل من معلمي ومعلمات الطلاب الصم، وكذلك معلمي ومعلمات الطلاب ضعاف السمع في كل بعد من أبعاد الدراسة وكذلك في الاستبانة ككل وفقاً لمتغير الجنس، وظهرت النتائج كما هو موضح فيمايلي:

جدول (٥) " نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات معلمي ومعلمات الطلاب الصم في كل بعد من أبعاد الدراسة وكذلك في الاستبانة ككل وفقاً لمتغير الجنس

البُعد	المجموعة	العدد	الاحصاء الوصفي		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
			المتوسط	الانحراف المعياري					
الفني	ذكور	٩	١٢.٧٨	١.٨٦	١٥.١٧	١٣٦.٥٠	٧٠.٥٠	٠.٥٤٦	٠.٥٩٦ لا يوجد
	إناث	١٨	١٢.٣٣	٢.٩٩	١٣.٤٢	٢٤١.٥٠			
الثقافي اللغوي	ذكور	٩	١١.٣٣	٤.٢١	١٧.٦٧	١٥٩.٠٠	٤٨.٠٠	١.١٧١٨	٠.٠٩٥ لا يوجد
	إناث	١٨	٨.٦٧	٢.٤٧	١٢.١٧	٢١٩.٠٠			
العلمي الأكاديمي	ذكور	٩	١٧.٧٨	٤.٥٥	١٧.٩٤	١٦١.٥٠	٤٥.٥٠	١.٨٤٠	٠.٠٦٧ لا يوجد
	إناث	١٨	١٤.٥٠	٤.٠٨	١٢.٠٣	٢١٦.٥٠			
الاجتماعي	ذكور	٩	١٦.٧٨	٢.٩١	١٩.٢٢	١٧٣.٠٠	٣٤.٠٠	٢.٤٣٣	٠.٠٥
	إناث	١٨	١٣.٤٤	٣.٢٦	١١.٣٩	٢٠٥.٠٠			
الاستبانة ككل	ذكور	٩	٥٨.٦٧	١٠.٥٢	١٨.٤٤	١٦٦.٠٠	٤١.٠٠	٢.٠٦٣	٠.٠٥
	إناث	١٨	٤٨.٩٤	١٠.١٣	١١.٧٨	٢١٢.٠٠			

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:

وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات معلمي ومعلمات الطلاب الصم في بعد النشاط الاجتماعي، وكذلك في الاستبانة ككل وفقاً لمتغير الجنس، لصالح متوسط رتب درجات المعلمين الذكور، أي أن متوسط رتب درجات المعلمين الذكور في

بعد النشـــاط الاجتماعي، وكذلك في الاســـتبانة ككل أعلى بدلالة إحصـــائية عن نظائرها لدى المعلمات الإناث.

عدم وجود فرق دال إحصـــائيًا عند مســـتوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوســـطي رتب درجات معلمي ومعلمات الطلاب الصـم وفقاً لمتغير الجنس، في أبعاد (النشـاط الفني – النشـاط الثقافي اللغوي – النشاط العلمي الأكاديمي).

والرسم البياني الاتي يوضـح الفروق بين متوسطي رتب درجات معلمي ومعلمات الطلاب الصم في كل بعد من أبعاد الدراسة وكذلك في الاستبانة ككل وفقاً لمتغير الجنس:

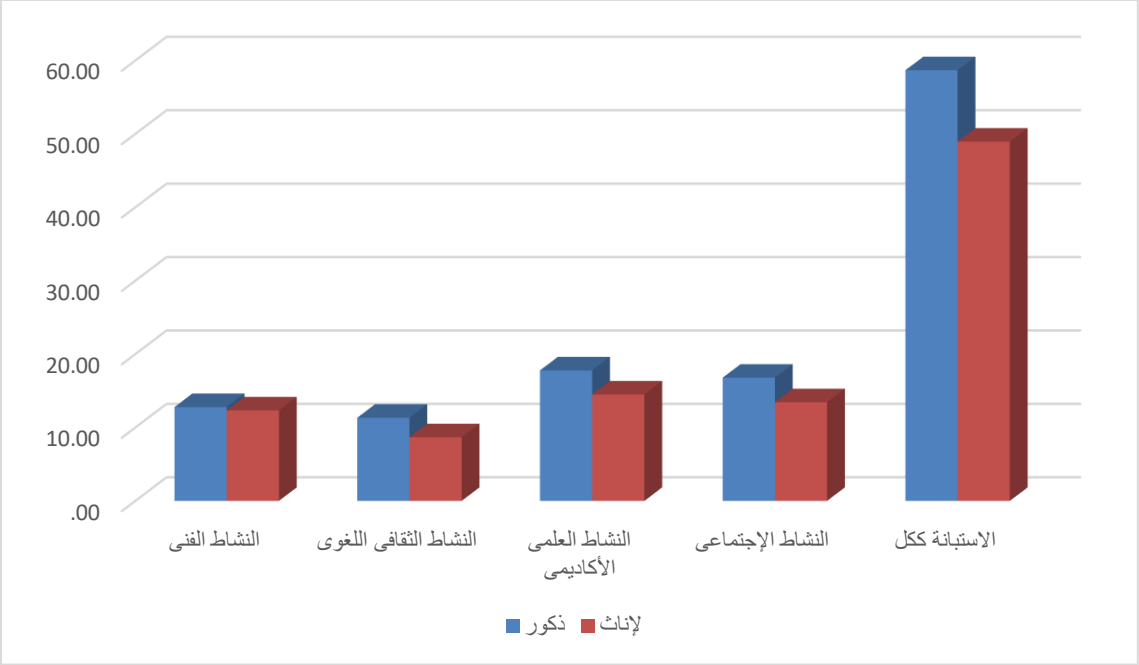

جدول (٦) " نتائج اختبار مان- ويتني **Mann-Whitney Test**
لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات معلمي ومعلمات الطلاب ضعاف السمع
في كل بعد من أبعاد الدراسة وكذلك في الاستبانة ككل وفقاً لمتغير الجنس

البُعد	المجموعة	العدد	الاحصاء الوصفي		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
			المتوسط	الانحراف المعياري					
الفني	ذكور	١٧	١١.٤١	٢.٤٠	١٤.٥٦	٢٤٧.٥٠	٩٤.٥٠	٠.٩٨٤	٠.٣٣٦
	إناث	١٤	١٢.٥٠	٢.٩٨	١٧.٧٥	٢٤٨.٥٠			لا يوجد
الثقافي اللغوي	ذكور	١٧	١٠.٨٢	٣.٠٠	١٦.٨٥	٢٨٦.٥٠	١٠٤.٥٠	٠.٥٨١	٠.٥٧٠
	إناث	١٤	١٠.٠٧	٢.٦٧	١٤.٩٦	٢٠٩.٥٠			لا يوجد
العلمي الأكاديمي	ذكور	١٧	١٦.٢٤	٤.١٦	١٦.٥٩	٢٨٢.٠٠	١٠٩.٠٠	٠.٤٠٠	٠.٧١٠
	إناث	١٤	١٥.٩٣	٣.٥٢	١٥.٢٩	٢١٤.٠٠			لا يوجد
الاجتماعي	ذكور	١٧	١٤.١٨	٣.٥٩	١٥.٦٨	٢٦٦.٥٠	١١٣.٥٠	٠.٢١٩	٠.٨٢٦
	إناث	١٤	١٤.٥٧	٣.٥٩	١٦.٣٩	٢٢٩.٥٠			لا يوجد
الاستبانة ككل	ذكور	١٧	٥٢.٦٥	٨.٧٦	١٦.٠٠	٢٧٢.٠٠	١١٩.٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠
	إناث	١٤	٥٣.٠٧	١٠.٢١	١٦.٠٠	٢٢٤.٠٠			لا يوجد

يتضح من الجدول (٦) ما يلي: عدم وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات معلمي ومعلمات الطلاب ضعاف السمع وفقاً لمتغير الجنس، في جميع أبعاد الاستبانة، وكذلك في الاستبانة ككل.

والرسم البياني الاتي يوضح الفروق بين متوسطي رتب درجات معلمي ومعلمات الطلاب ضعاف السمع في كل بعد من أبعاد الدراسة وكذلك في الاستبانة ككل وفقاً لمتغير الجنس:

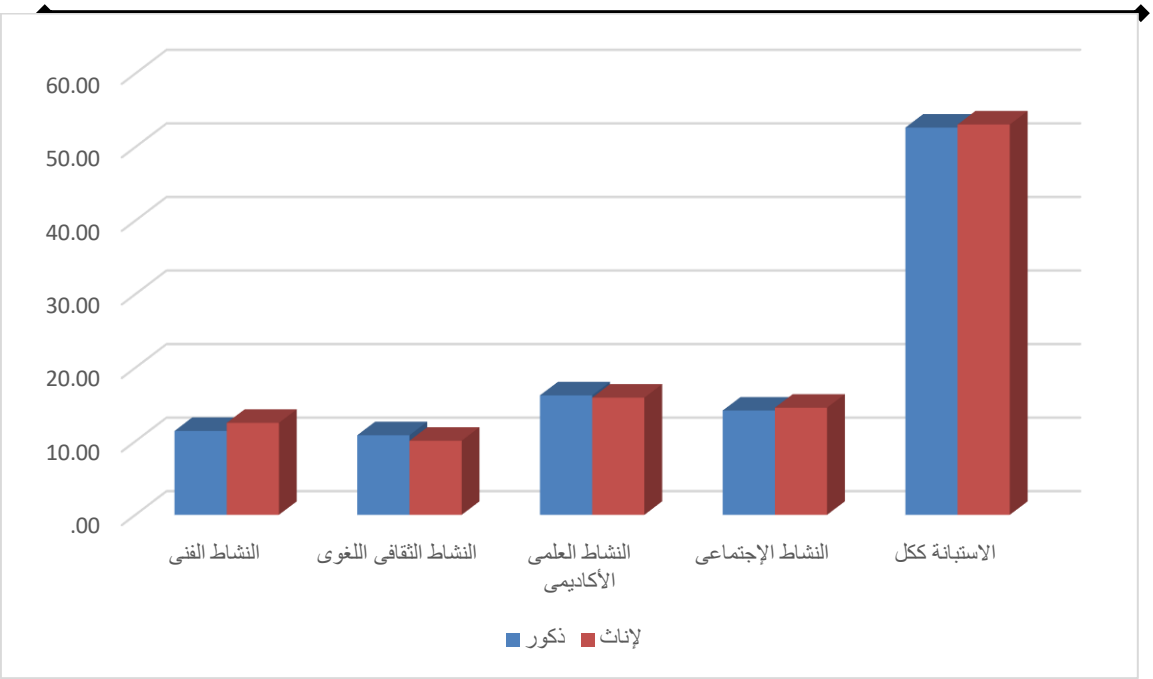

للإجابة عن السؤال الثاني:

هل تختلف تقديرات المعلمين لدور الأنشـطة اللاصـفية في الكشـف عن الموهوبين من الصم وضعاف السمع باختلاف نوع الإعاقة (صم / ضعاف سمع)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، للتعرف على الفروق بين متوسـطي درجات معلمي ومعلمات الطلاب ذوي الإعاقة السـمعية وفقاً لمتغير نوع الإعاقة (صم / ضعاف سمع)، والنتائج موضحة في الجدول :

جدول (٧) " نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات معلمي
ومعلمات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وفقاً لمتغير نوع الإعاقة (صم / ضعاف سمع)
في كل بعد من أبعاد الدراسة وكذلك في الاستبانة ككل وفقاً لمتغير نوع الإعاقة

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الفني	الصم	٢٧	١٢.٤٨	٢.٦٤	٠.٨٢٥	٥٦	٠.٤١٣
	ضعاف سمع	٣١	١١.٩٠	٢.٦٩			لا يوجد
الثقافي اللغوي	الصم	٢٧	٩.٥٦	٣.٣٣	١.١٤٦	٥٦	٠.٢٥٧
	ضعاف سمع	٣١	١٠.٤٨	٢.٨٤			لا يوجد
العلمي الأكاديمي	الصم	٢٧	١٥.٥٩	٤.٤٤	٠.٤٦٥	٥٦	٠.٦٤٤
	ضعاف سمع	٣١	١٦.١٠	٣.٨٢			لا يوجد
الاجتماعي	الصم	٢٧	١٤.٥٦	٣.٤٨	٠.٢١٧	٥٦	٠.٨٢٩
	ضعاف سمع	٣١	١٤.٣٥	٣.٥٤			لا يوجد
الاستبانة ككل	الصم	٢٧	٥٢.١٩	١١.٠٩	٠.٢٤٤	٥٦	٠.٨٠٨
	ضعاف سمع	٣١	٥٢.٨٤	٩.٢٩			لا يوجد

يتضح من الجدول (٧) ما يلي: عدم وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات معلمي ومعلمات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وفقاً لمتغير نوع الإعاقة (صم / ضعاف سمع) في كل بعد من أبعاد الدراسة وكذلك في الاستبانة ككل وفقاً لمتغير نوع الإعاقة.

والرسم البياني الاتي يوضح الفروق بين متوسطي درجات معلمي الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية وفقاً لمتغير نوع الإعاقة (صم / ضعاف سمع) في كل بعد من أبعاد الدراسة وكذلك في الاستبانة ككل وفقاً لمتغير نوع الإعاقة:

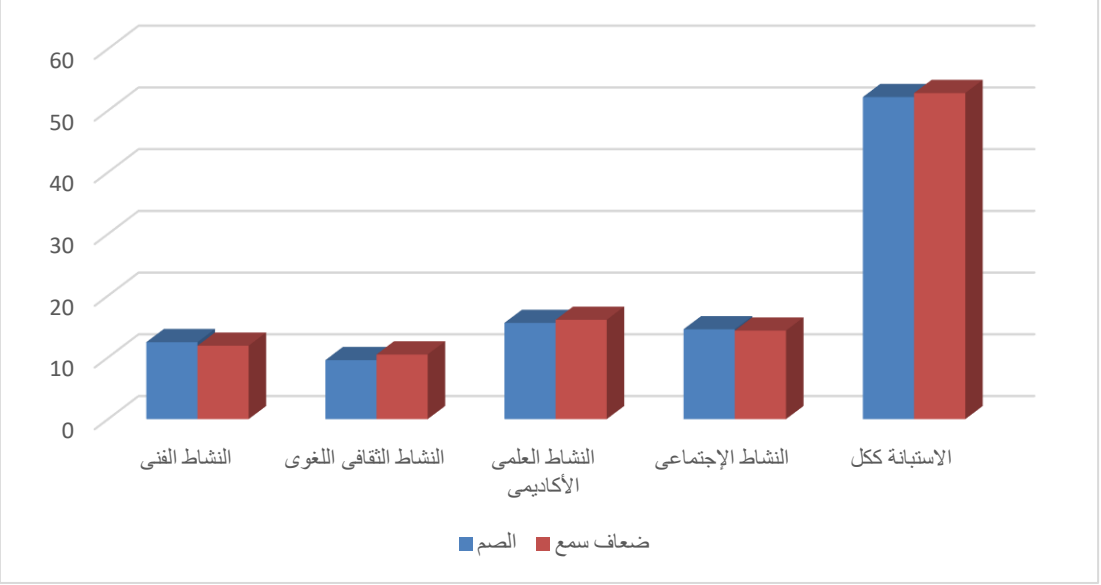

منـــاقشـــة النتـائـــج:

توصلت النتائج إلى أن الأنشطة اللاصفية لها دور في الكشف عن الطلبة الموهوبين من الصم وضعاف السمع بدرجة موافقة متوسطة من قبل معلميهم، وهو ما يؤكد ما توصلت إليه الدراسات السابقة كدراسة (حنفي، ٢٠١٠، ٢٠١٣)، ودراسة (إبراهيم، وأبو سنة، ٢٠١٢) ودراسة (مغاوري،٢٠١٤)، و(منيب، وصالح، والتهامي،٢٠١٦) و(كمشاد،٢٠١٦) و(*kuo, maker,su, and hu, 2010*) من أهمية الأساليب غير الرسمية في الكشف عن الموهوبين من الصم وضعاف السمع، والأنشطة اللاصفية تعتبر إحدى هذه الأساليب.

وفي نتيجة السؤال الأول، اتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات معلمين ومعلمات الطلاب الصم في بُعد النشاط الاجتماعي، لصالح المعلمين الذكور، بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً في درجات موافقة معلمين ومعلمات الطلاب الصم في باقي أبعاد الدراسة (النشاط الفني، النشاط الثقافي اللغوي، النشاط العلمي الأكاديمي)، وقد يعود ذلك لطبيعة الطلاب الصم الذكور، حيث أكدت ذلك دراسة (محمد،٢٠١٠) و(إبراهيم،٢٠١٢) أن الأطفال الصم الموهوبين الذكور أعلى في تقدير الذات، ويُعد أحد السمات التي تبرز في النشاط الاجتماعي، كما ينم عن قدرة الفرد على بناء العلاقات الاجتماعية والتفاعل معها، وكذلك لم توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات معلمين ومعلمات ضعاف السمع وفقاً لمتغير الجنس في جميع أبعاد الاستبانة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الجلهمي، الزهراني، ٢٠٢٠)

ودراسة (الذروة، الشطي، والعجمي، ٢٠١٤) يعني ذلك تقارب تقديرات معلمين ومعلمات ضعاف السمع لدور الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين من الطلاب والطالبات.

وأما نتيجة السؤال الثاني، فأسفرت عن عدم وجود فروق بين متوسطي درجات معلمين ومعلمات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وفقاً لمتغير نوع الإعاقة (صم/ ضعاف سمع) في كل بعد من أبعاد الدراسة وفي الاستبانة ككل. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبدالواحد، ٢٠١٧) ودراسة (كمشاد، ٢٠١٦)، والتي ذكرت عدم وجود فروق تُعزى لمتغير نوع الإعاقة.

الخلاصة:

سعت الدراسة للبحث عن تقديرات المعلمين لدور الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين من الصم وضعاف السمع، واستخدمت الاستبانة كأداة، وقد توصلت النتائج إلى أن الأنشطة اللاصفية تكشف الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية بدرجة متوسطة واختلفت تقديرات المعلمين والمعلمات في كل نشاط على حدة، كما اختلفت تقديرات معلمين ومعلمات الصم لدور الأنشطة من حيث متغير الجنس لصالح معلمين الصم الذكور على النشاط الاجتماعي. بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً في تقديرات معلمين ومعلمات ضعاف السمع لدور الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين من ضعاف السمع في جميع مجالات الأنشطة. ولم تكن هناك أية فروق دالة في تقديرات معلمين ومعلمات الصم وضعاف السمع لدور الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية لصالح متغير نوع الإعاقة (صم/ ضعاف السمع).

التوصيات:

- تفعيل الأنشطة اللاصفية في معاهد الأمل ومدارس الدمج بشكل مستمر، والتركيز على الأنشطة التي تبرز مجالات الموهبة عند الصم وضعاف السمع لكشف وتحديد الطلاب الموهوبين من الصم وضعاف السمع، لتقديم الخدمات المناسبة لهم.
- تكثيف النشاط الاجتماعي لضعاف السمع لتنمية الذكاء الاجتماعي لديهم.
- إقامة ندوات أو ورش عمل لمعلمين ومعلمات الصم وضعاف السمع لتوضيح سمات وخصائص الموهوبين من الطلبة الصم وضعاف السمع، حتى يسهل عليهم تحديدهم والكشف عنهم لتقديم الخدمات المناسبة لهم.

مقترحات بحثية:

- إجراء بحوث تتعلق بأبرز مجالات الموهبة عند الصم وضعاف السمع.
- إجراء دراسة تتعلق بتوقعات المعلمين نحو مجالات الموهبة عند الصم وضعاف السمع.
- تصميم أنشطة لاصفية تسهم في الكشف عن الموهوبين من الصم وضعاف السمع.
- الممارسات التدريسية لمعلمات الصم وضعاف السمع الداعمة لكشف الموهبة عند طالباتهن.

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، حنان حسن، وأبو سنة، نوره حمدي. (٢٠١٢). فعالية الأنشطة الفنية كوسيلة لاكتشاف أطفال الروضة الموهوبين في المجالات المتعددة: دراسة تشخيصية – تنبؤية. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع ١٣, ج ١ ، ١ – ٢٤. http://search.mandumah.com/Record/506911

أبو علام، رجاء. (٢٠١٤). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. دار النشر للجامعات.

العنزي، سالم مزلوه والشمري، فهد بدر (٢٠١٧). معوقات تطبيق الأنشطة التعليمية المضمنة في مقرر لغتي الجميلة من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض وتصور مقترح لتطبيقها. جامعة أسيوط، كلية التربية.

برغوث، رحاب صالح محمد. (٢٠١٥). برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة. مجلة دراسات الطفولة: جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة، مج١٨, ع٦٩ ، ٢٧ – ٤٢. http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/759189

بن عيسى، خالد والعلمي، محمد الأمين (٢٠١٨). دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في التكفل بالتلاميذ الموهوبين والمبدعين. مجلة العلوم النفسية والتربوية. ٦(٢). ٥٥–٦٨.

الجلهمي، نجلاء والزهراني، علي بن حسن (٢٠٢٠). مشاركة التلاميذ الصم وضعاف السمع في الأنشطة اللاصفية ببرامج التربية الخاصة ومعوقاتها. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (١٢) ٩٧– ١٤٠.

حسين، هالة حجاجي عبدالرحمن. (٢٠١٤). دور الأنشطة الحالية لرياض الأطفال في تنمية الإبداع لدي الطفل: دراسة ميدانية برياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض. الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية، س ١٤, ع ٧٦، ٢٩ – ٥٨. http://search.mandumah.com/Record/521966

حنفي، علي عبدرب النبي محمد (٢٠١١). أساليب التعرف على الطلاب الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية ورعايتهم في معاهد وبرامج التربية الخاصة. جامعة الزقازيق – كلية التربية (٧٣) ١٧٥– ٢٦١.

حنفي، علي عبدرب النبي محمد. (٢٠١٠). أساليب اكتشاف ورعاية ذوي الاستثناءات المزدوجة – الاطفال الموهوبون ذوو الاعاقة السمعية. المؤتمر العلمي – اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول: جامعة بنها – كلية التربية ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية، بنها: كلية التربية جامعة بنها ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية، ٩٣ – ١١٧. http://search.mandumah.com/Record/58742

حنفي، علي عبدرب النبي محمد. (٢٠١١). أساليب التعرف على الطلاب الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية ورعايتهم في معاهد و برامج التربية الخاصة. دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق – كلية التربية، ع ٧٣، ١٥٧ – ٢٦١.
http://search.mandumah.com/Record/111499

حنفي، علي عبدرب النبي محمد. (٢٠١٣). اساليب ومشكلات التعرف على الطلاب الموهوبين من الصم وضعاف السمع في معاهد وبرامج التربية الخاصة: دراسة ميدانية بمدينة الرياض. مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج ١, ع ١ ، ١٢ – ٥٠. http://search.mandumah.com/Record/495809

خليفة، مي أنور محمد. (٢٠١٦). فعالية برنامج للعلاج بالفن في تنمية التدفق النفسي ومهارات التواصل لدى عينة من الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة كفر الشيخ.

راغب، رحاب أحمد (٢٠٢٠). تصور مقترح لهندسة تفكير الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية باستخدام برنامج الكورت. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. (٤)(١٤). ٤٤٣– ٤٤٩.

السالم، ماجد (٢٠١٦). الأسس النظرية والأطر التربوية في تكييف مناهج الصم وضعاف السمع للوصول الى منهج التعليم العام. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٤(١٣) ١٧٤– ٢١٢.

سكران، محمد محمد (٢٠١٤) الأنشطة المدرسية اللاصفية، عالم التربية، مصر (٤٨).

السلمي، راويه عبدالجبار (٢٠٢٢) دور الأنشطة اللاصفية في الكشف عن الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة مكة المكرمة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

سيد، إمام مصطفى، على، شلبية على مصبح، والشريف، إيمان صلاح الدين حسين. (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس الخصائص السلوكية لاكتشاف الأطفال الموهوبين من الصم وضعاف السمع. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي: جامعة أسيوط – كلية التربية – مركز الإرشاد النفسي والتربوي، ع٨، ٩٩ – ١٣٢. http://search.mandumah.com/Record/1131505

الشهرى، مها ظافر فايز. (٢٠١٧). دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لدى طالبات كلية العلوم والأداب بالنماص نموذجا .مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية: رابطة التربويين العرب، ع٥، ٢٥١ .300 - http://search.mandumah.com/Record/949317

صالح، ولاء عبدالمنعم شفيق (٢٠١٨). متابعة المواهب الخاصة من الصم في المجالات الفنية بعد اكتشافهم وتدريبهم. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية. (١٣). ٢١٣– ٢٣٤.

الضويحي، محمد بن حسين بن عبدالله. (٢٠٠٩). الموهبة والتفوق ونظرياتها ودور التربية الفنية في اكتشافها ورعايتها بالبلاد العربية. مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث: جامعة حلوان، مج ٢١, ع ٣ ، ٩٧ – ١٣٣. http://search.mandumah.com/Record/70579

الظفيري، عبدالعزيز فهد وآخرون (٢٠٠٧). مدى تحقيق الأنشطة اللاصفية للوظيفة الاجتماعية للمدرسة من وجهة نظر طالب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن: دراسة ميدانية. [بحث ماجستير غير منشور]، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عبدالله، عادل (٢٠٠٣). الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات، دار الرشاد.

العتيبي، فهد عباس والعباس، غدير فهد (٢٠١٩). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض. جامعة سوهاج– كلية التربية (٦٦) ٢٦٣– ٢٨٩.

العثمان، محمد نبيل (٢٠١٥). قضايا ونظريات حديثة في المدرسة المعاصرة، دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع، مكة المكرمة.

عليوة، ســـهام علي عبدالغفار، العطار، محمود مغازي، و أبو المجد، علياء عادل عبدالرحمن. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الشفقة بالذات لدى الموهوبين الصم. مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ – كلية التربية، مج١٩, ع٢، ٦٧٩ – ٧٠٦.
http://search.mandumah.com/Record/1010751

عيسى، أحمد نبوي عبده، و العامرى، فيصل يحيى. (٢٠١٨). حالات مزدوج الاستثنائية في التربية الخاصة: دراسة خصائص الطلاب الصم الموهوبين والمتفوقين بالمرحلة الثانوية في مدينة جدة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج٦, ع٢٤، ١٩٥ – ٢٢٨. http://search.mandumah.com/Record/930376

قابل، هشام (٢٠١١). فاعلية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأســاســي ذوي أســاليب التعلم المختلفة. كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

القريطي، عبدالمطلب أمين (٢٠٠٥). الموهوبون، والمتفوقون خصائصهم، واكتشافهم ورعايتهم. الطبعة الأولى، القاهرة. دار الفكر العربي.

كمشاد، هبه عبدالله حسن، النبهان، موسى محمد خليفة ياسين، و جمل الليل، محمد بن جعفر محمد. (٢٠١٦). تطوير قائمة سمات سلوكية للكشف عن الموهوبين الصم وضعاف السمع في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الخليج العربي، المنامة.
http://search.mandumah.com/Record/1012193

محمد، حنان أحمد الروبي. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية لدى طفل الروضــة .العلوم التربوية: جامعة القاهرة – كلية الدراســات العليا للتربية، مج٢٦, ع٤ ، ١٨٠
http://search.mandumah.com/Record/1009714

محمد، عادل عبدالله. (٢٠٢١). الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات. دار الزهراء، الرياض.

محمد، عبدالصــبور منصــور، خفاجي، دينا محمد عرفة، و إبراهيم، إبراهيم رفعت. (٢٠٢١). فعالية برنامج إرشــادي إنتقائي في تنمية مهارات التعايش الاجتماعي لدى التلاميذ الموهوبين الصم. مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد – كلية التربية، ع٣٣ ، ٤٩٠ – ٥٣٦. http://search.mandumah.com/Record/1114884

محمد، عطية عطية. (٢٠١٠). الموهبة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى الطفل المعاق سمعيا. مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال، مج ٢, ع ٣، ١٣٩ – ٢٤٨. http://search.mandumah.com/Record/334677

مزيو، منال (٢٠١٤). الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك. مجلة العلوم التربوية، ٤(١)، ٥٦٦ – ٦٠٢.

المسلاتي، محمد مفتاح، الككلي، محمد سعيد، و الحرك، إبراهيم سالم. (٢٠١٤). النشاط المدرسي وأهميته في صقل شخصية التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي. مجلة الأستاذ: جامعة طرابلس – نقابة أعضاء هيئة التدريس، ع٦ ، ٩١ – ١٢٢. http://search.mandumah.com/Record/849854

مغاوري، أحمد أبو الفتوح، وسليمان، عبدالرحمن سيد، وعبدالرزاق، محمد مصطفى (٢٠١٤). استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في اكتشاف وتنمية بعض المواهب الخاصة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة عين شمس.

المنجد الأبجدي. (١٩٨٧). دار المشرق– بيروت (٥) ص٤٥١.

منيب، تهاني محمد عثمان، التهامي، السيد يس، و صالح، ولاء عبدالمنعم شفيق. (٢٠١٦). مقياس تشخيص المواهب الخاصة لدى الأطفال الصم. مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس – مركز الإرشاد النفسي، ع٤٧ ، ٤٤٧ – ٥٣٤. http://search.mandumah.com/Record/819575

مهنا، عياد. (٢٠١٩). مفهوم الأنشطة اللاصفية وأهميتها .أوراق ثقافية: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية: د محمد أمين الضناوي، مج١, ع٤ ، ٤٦٠ .481 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1093349

الموسى، ناصر علي (٢٠٠٨). مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج. الإمارات، دار القلم.

وزارة التعليم (٢٠١٨). دليل الأنشطة الطلابية. الادارة العامة للنشاط الطلابي.

المراجع الأجنبيـة:

Bibb, M. (1993). Teachers' perspectives of giftedness among students who are deaf or hard of hearing. Ph.D., faculty of graduate studies, British Columbia University

Finnerty. Rachael, Marshall. Sara, Imbault. Constance, Trainor. Laurel (2021). Extra-Curricular Activities and Well-Being: Results from a Survey of Undergraduate University Students During COVID-19 Lockdown Restrictions. ORIGINAL RESEARCH (12) 647402. http://dx.doi.org/10.1016/j.lindif.2010.05.005

Kuo, Ching-Chih; Maker, June; Su, Fang-Liu; Hu, Chun (2010). Identifying young gifted children and cultivating problem solving abilities and multiple intelligences. Taiwan Normal University.

National Information Center on Deafness and other Communication Disorders (National Institutes of Health) http://WWW.nidcd.nih.gov/health/hearing/

Olszewski- Kubilius, Paula, & Seon-Young, Lee (2004): The role of participation in in-school and outside-of-school activities in the talent development of gifted students. Journal of Secondary Gifted Education.

Pollard, G., & Howze, J. (1981). School-wide talented and gifted program for the deaf. American annals of the deaf, 156(6).

Queroda, Phillip., de vera, romoca gelline torio, (2020). Effects of Extra Curricular and Co-curricular Activities to the Academic Performance of Intermediate Pupils. Asean multidisciplinary research journal 4. (1).